3. HAFTA

HADİS USÛLÜ

*

HABER-i ÂHÂD'IN KISIMLARI

(1. Meşhûr, 2. Azîz, 3. Garîb/Ferd)

*

- **Meşhûr Hadis**
- **Azîz Hadis**
- **Garîb/Ferd Hadis**

KAYNAKLAR

1. **(Arapça Metin)**: Mahmûd et-Tahhân, ***Teysîru Mustalahi'l-Hadîs*** (Riyad: Mektebetü'l-Ma'ârif, 1996)
2. Ahmet Yücel**,** ***Hadis Usûlü*** (İstanbul: İFAV Yay. 2016).

تقسيم خبر الآحاد بالنسبة إلى عدد طرقه

الأول: المشهور

تعريفه اصطلاحًا: ما رواه ثلاثة فأكثر –في كل طبقة– ما يبلغ حد التواتر.

– مثاله: حديث: "إِنَّ اللَّهَ لاَ يَقْبِضُ العِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ العِبَادِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ العِلْمَ بِقَبْضِ العُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُءُوسًا جُهَّالًا، فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا [.
أخرجه البخاري، ومسلم، والطبراني، وأحمد، والخطيب، من طريق أربعة من الصحابة].

المشهور غير الاصطلاحي: ويقصد به ما اشتهر على الألسنة من غير شروط تعتبر.

– حكم المشهور:

المشهور الاصطلاحي وغير الاصطلاحي لا يوصف بكونه صحيحًا أو غير صحيح ابتداء، لكن بعد البحث يتبين أن منه الصحيح، ومنه الحسن، ومنه الضعيف، ومنه الموضوع أيضا لكن إن صح المشهور الاصطلاحي، فتكون له ميزة ترجحه على العزيز والغريب.

– أشهر المصنفات فيه:

المراد بالمصنفات في الأحاديث المشهورة هي الأحاديث المشهورة على الألسنة، وليست المشهورة اصطلاحا.

– *كشف الخفاء ومزيل الإلباس فيما اشتهر من الحديث على ألسنة الناس*، للعجلوني.

الثاني: العزيز

تعريفه اصطلاحا: أن لا يقل رواته عن اثنين في جميع طبقات السند.

شرح التعريف: يعني ألا يوجد في طبقة من طبقات السند أقل من اثنين؛ أما إن وجد في بعض طبقات السند ثلاثة فأكثر فلا يضر، بشرط أن تبقى ولو طبقة واحدة فيها اثنان؛ لأن العبرة لأقل طبقة من طبقات السند.

– مثاله:

ما رواه الشيخان من حديث أنس، والبخاري من حديث أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال: «لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»

ورواه عن أنس قتادة وعبد العزيز بن صهيب، ورواه عن قتادة شعبة وسعيد، ورواه عن عبد العزيز إسماعيل بن علية وعبد الوارث، ورواه عن كلٍّ جماعة. فهذا حديث يسمى "عزيزا"؛ لأنه لم يقل رواته عن اثنين في جميع طبقات السند، وإن زاد في بعض طبقات السند عن اثنين.

الثالث: الغريب

تعريفه: اصطلاحا: هو ما ينفرد بروايته راوٍ واحد.

– شرح التعريف: أي هو الحديث الذي يستقل بروايته شخص واحد، إما في طبقة من طبقات السند، أو في بعض طبقات السند، ولو في واحدة، ولا تضر الزيادة على واحد في باقي طبقات السند؛ لأن العبرة للأقل.

– تسمية ثانية له: يطلق كثير من العلماء على الغريب اسما آخر، هو "الفرد" على أنهما مترادفان، وغاير بعض العلماء بينهما، فجعل كلا منهما نوعا مستقلا، لكن الحافظ ابن حجر يعدهما مترادفين لغة، واصطلاحا.

1. مثاله: حديث "إنما الأعمال بالنيات" . تفرد به عمر بن الخطاب ﷺ.
2. مثاله: حديث "مالك، عن الزهري، عن أنس ﷺ، أن النبي ﷺ دخل مكة وعلى رأسه المغفر". تفرد به مالك، عن الزهري.
3. مثاله: تفرد أهل بلد أو أهل جهة: كقولهم: "تفرد به أهل مكة، أو أهل الشام".

قسم العلماء الغريب من حيث غرابة السند أو المتن إلى:
أ– غريب متنا وإسنادا: وهو الحديث الذي تفرد برواية متنه راو واحد.
ب– غريب إسنادا، لا متنا: كحديث روى متنه جماعة من الصحابة، انفرد واحد بروايته عن صحابي آخر. وفيه يقول الترمذي: "غريب من هذا الوجه".

– من مظانِّ الغريب: أي من مكان وجود أمثلة كثيرة له:
– *مسند البزار*. – *المعجم الأوسط*، للطبراني.

– أشهر المصنفات فيه:
– *غرائب مالك*، للدارقطني. – *الأفراد*، للدارقطني أيضا.